بسم الله الأقدس الأبهى سبحان الذي قدّر لكل شيء ...

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

كتاب مبين - آثار قلم اعلى – جلد 1، لوح رقم (50)، 153 بديع، صفحه 248 – 249

بسم الله الاقدس الابهى

سبحان الذى قدر لكل شىء ما اراد انه لهو الحاكم على ما يريد قد خلق الكلمة على هيكل الانسان و بها اجتذب العالمين ان الذى ما انجذب من كلمة الله لا يصدق عليه اسم الوجود ان ربک لهو العليم الخبير و بها بعث الله ما شآء و فصل بين المشركين و الموحدين انها نار لمن استكبر و نور لمن اقبل الى مشرق الوحى كذلک قضى الامر فى لوح حفيظ طوبى لک بما فزت و زرت ربک الرحمن اذ اشرق من افق السجن بسلطان مبين و دخلت الباب الذى من اراده اخذ بالظلم بما اوحى الشيطان فى صدور الغافلين قد طمسنا اعين الذين ارادوا المنع وادخلناکم بقوة من لدنا ان ربک لهو المقتدر القدير يحكم ما يشآء بسلطان من عنده و يفعل ما يريد انه لهو العليم الحكيم قد خسر الذين رأوا قدرة الله و انكروها الا انهم فى ضلال بعيد و اذكر اذ دخلت مقر العرش و سمعت باذنک ما تكلم به لسان القدم اذ كان فى السجن الاعظم بما اكتسبت ايدى الامم الذين كفروا بعد ما جآئتهم البينات من لدن ربهم منزل الآيات الا انهم من الهالكين اذا قيل لهم باى جرم حبستم الذى به افتر ثغر الايمان و ظهرت آية الرحمن قالوا قد تحقق انه اراد ان يبدل سنن الله و دينه و ليس له علينا من فضل بل نريه من المفسدين كذلک قال امم امثالهم قد اخذناهم بما قالوا و جعلناهم عبرة للمتبصرين سوف ناخذ هؤلآء كما اخذنا الذين كانوا اشد منهم قوة ان ربک لهو المقتدر على ما يشآء و الحاكم على ما يريد قل سبحانک يا الهى لک الحمد بما دعوتنى بفضلک و قربتنى الى مظهر ذاتک و اريتنى جمالک و اسمعتنى ندآئک فى ايام فيها منع كل مقبل و اخذ كل زآئر و طرد

كل ناظر و بعد كل آمل و قتل كل ذاكر اى رب لک الحمد بما وفقتنى و ادخلتنى فى جوار رحمتک اسئلک يا فاطر السمآء و مالک الاسمآء بان تكتبنى من اهل البهآء الذين ما منعهم المآل و الجمال عن التوجه الى وجهک يا ربى المتعال و ما خوفهم مظاهر اسم الجلال فى ايامک يا من بيدک ملكوت المبدء و المآل اى رب لما دعوتنى اليک فاثبتنى فى كل الاحوال على امرک ثم ارزقنى ما قدرته للمقربين من عبادک ثم اكتب لى خير الدنيا و الآخرة انک انت المقتدر على ما تشآء لا اله الا انت العزيز الكريم الحمد لله رب العالمين